٥٩٣

ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

السنة الثالثة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

HASSIN EL DJAZIRI Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

في سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٨ ربيع الاول ١٣٥٢

تصدر في كل يوم سبت

الموافق ١ جويلية ١٩٣٣

كلنا مجانين ... ؟

ايها الرصفاء ..!

لي معكم حديث لا يمكن بحال من الاحوال ان يتاخر عن هذا الاوان... فالموضوع يهم جميعنا، والموقف دقيق . والساعة حرجة . والبحث يتعلق بعقولنا . فتعالوا نبحث الان في ما جرى على هذه العقول وكيف انفلتت من رؤوسنا في غفلة منا وهي كل ما نملك في هذه الحياة ..!

هربت عقولنا يا زملائي . وكان من المقدر ان نبقى بدونها ونحن غير شاعرين ... لولا ان زميلتكم « النهضة » قد بادرت بالفات الانظار منا الى ما اصبحنا عليه من خبل و جنون . فعقدت لذلك مقالا اشعرت فيه قارئيها بانه لم يبق بين الصحافيين من عقلاء غير صاحبها و محرريها . واما الباقون جميعا فالى ماوى المجاذيب سيساقون !

الجنون فنون ... هو عنوان ذلك المقال وتحت العنوان اخذ محررها - العاقل - يبسط القول عن موقف صحفنا تلقاء نهضته ويقول - بناء على ان الجنون فنون - اننا جميعا قد امطرناها وامطرناه بوابل من القذائف على معنى نقد ما بسطه جنابه من الحقائق ...!

الحق مع هذا الرصيف العاقل ايها الزملاء المجانين ..!

فهو يقول في مقالته تلك اننا لم نستطع ان نفند ما جاءت به صحيفته . ولم نجد قدرة على مواجهة الحجة بالحجة . وما كانت ابحاثنا غير اقوال جوفاء وعبارات خلابة وقشور لا لب فيها !

اقول الحق معه ... لانه حينما افاض في اقواله الذهبية عن - النقابات ومدرسي الجامع الاعظم - رايناه يقول (فليس بعيدا ان نسمع ان اساتذة الجامع الاعظم قد اوقفوا دروسهم مشاركة لرفقائهم من عملة مصانع تقطير بوخة بو خبزة) . فلماذا وقفنا واجمين امام هذا القول الدال على وفرة حياء قائله . ولم نقابل الحجة بالحجة ولم نفند تلك القضية بالدليل ؟

فمن اجل هذا ايها الرصفاء نحن مجانين..!

ثم - الم نسمع محرر النهضة في يوم مضى يقول ان الشيوخ المغربيين للتلاميذ على هجر الجامع قد اصبحوا كامنين بمدرسة في الشمال الغربي من العاصمة !

فكيف سكتنا ولم نستعن - بخط الرمل - على فهم ما يقوله ذلك العاقل لنناقشه الحساب ونقابل الحجة بمثلها ؟

وعلى كل الاحوال فالعقلاء - لا نحن المعتوهون. يفهمون و يدركون ان ما اعترفت واقرت به النهضة من تنكر كافة الصحف لها لمما يدل على انها سائرة في سبيل الرشد وجميع خلق الله ماعدا محرريها وانصارها في سبيل الغي يتيهون

مجانين نحن ايها الزملاء . والخلف على الله في عقول يا حسرتنا عليها ! او على الاقل اذا لم نكن قد فقدنا عقولنا . فنحن بلهاء لا نعرف كيف نجمع في بحثنا بين شيوخ العلم وبوخة بو خبزة . ولا ندري باي سلوك نجعل انفسنا هدفا لنقمة الناقمين وغضب الغاضبين ..!

حسين الجزيري

ملحوظات ابله ...

مسامرة ودفاع !

نشرت الصحافة دعوة عامة تقول تعالوا اسمعوا مسامرة سيتكلم ملقيها عن ءاثام ومضار الكحول . وقد قرات في نفس الصحيفة التي افادتني بخبر هذه المسامرة ما افاد ان جهودا جبارة قد نهضت للدفاع عن الخمور الفرنسية وتوسعت في ضروب المناضلة بما ءال الى حوار شديد بين المنتجين والمستهلكين، ومن هذا وذاك يتراءى ان المنفعة المادية - اي الفلوسية - قد حجبت عن الابصار ما تنشأ وتلقى في شرحه المحاضرات والمسامرات من اضرار الخمور التي لاينكرها الا امثال السيد القائل ولا تسقني سرا اذا امكن الجهر - ولا غرابة في كل هذا ونحن في عصر - المادة - هات الاموال ودع المصارين تتمزق !

لم يعمل حسابه !

شجر خلاف بين زوج وزوجة فحكم الرجل رايه بان يتناول مدية و يعطف على الحليلة بطعنات عديدة في نواح مختلفة من جسدها . ولما ان وقف امام المستنطق وسئل عما دفعه لاقتراف ذلك الجرم قال ان الزوجة قد خانته مع مالك الدار التي يقطنها. ولكن مجرى البحث اكذبه وافاد ان الخلاف قد حصل بسبب ماديات لا خيانات . وهنا يتساءل كل ذي عقل كيف يسوغ للمرء ان يتهم امراته لكي يخفف عن نفسه جزاء الجريرة . وفي ذلك تلويث لعرض نفسه امام الملا ؟ - ولو كان هذا ممن يعرف للعرض قيمته وثمنه لعمل حسابه وفهم ان عقابه مهما ثقل و زاد غلظة فهو اهون بكثير واخف عليه من اتهام الزوجة و رميها بما رماها به وهو لم يوم غير

شرفه ! . على كل حال قد تقررت احالته على طبيب العقول .. !

احتفاء في احتفال

احتفل عشية الاربعاء الاخير في المدرسة الصادقية بتوزيع المكارم على النجباء من تلاميذ المدرسة فانتظم لذلك موكب جميل و حفيل حضره موظفون عظام وشيوخ اعلام و جم عظيم من عيون الامة وسراتها . ومما استرعى انتباه الحاضرين ومن بينهم من قص علي كل ما حصل في ذلك الحفل ان كافة الحاضرين قد قابلوا دخول الاخوين الزكيين الشيخين البشير وابراهيم النيفر بتصفيق حاد دام حصة غير قصيرة . فعرفت من وراء هذا ان العقول قد اصبحت منتبهة جدا لتقدير النبوغ في ذويه ولتعظيم اهل الفضل والحصافة . ومن احبه الله تعالى جعله محبوبا من عباده .

شيخ مصمصع !

في ليلة ماضية اقيمت باريانة حفلة طرب ورقص تصدر باحد مقاعدها رجل (مسن ومعمم) وهما صفتان تلازمهما الرصانة و يتبعهما حفظ الكرامة . غير ان هذا الشيخ - و يقال انه اتى من تستور - قد عبث بحرمة العمة وسخر من هيبة المشيب واخذ يرقص و يصخب و يولول و ياتي من الضوضاء بما لم ياته الشباب الى ان الفت لنفسه كل نظر واوشك ان يكون للبوليس رفيقا !

يسوءك كما يسوءني ولا شك ان ياتي اناس في الحفلات العامة بمثل ما اتاه هذا الشيخ (المصمصع) امام من تشملهم الحفلات من مختلف الاجناس ؟

هذه المرة اغفلنا اسمك يا سيد وافتح عينك تعود ! (ابله)

فقيد العلم والتقوى

رزئت مدينة القيروان في قاضيها المحزون عليه من الجميع المرحوم الشيخ محمد العلاني فحدثت لفقده رنة حزن عميق . ومما علمنا ان الفقيد اوصى ان تكون جنازته سنية لا ضوضاء حولها فنفذت وصيته كما اراد . نسال الله ان يلهم اخواننا القيروانيين الاقتداء بالفقيد الجليل في نبذ البدعة واتباع السنة وان يمطر جدثه بوابل الرحمة و يرزق آل بيته صبرا جميلا

كلمات شائكة

سيؤسسون في تونس متحفا للحشرات ولا ندري فيما اذا وضعوا به افرادا من محرري بعض الجرائد ..؟

❊

اقام احد المتطوعين حفلة طرب راقصة لانه تطوع . فاذا رويت هذا الخبر فلا تنس ان تقول انه من متطوعي عام (١٣٥٢) ...

❊

تضع جريدة النهضة مقالاتها الاولى تحت عنوان (كلمة الصباح) ولكن كل من رمقها يقول (الله يصبحنا صباح الخير) ... !

❊

اعلن احد محلات الصور المتحركة عن رواية لا يسوغ حضور الصغار والعذارى لعرضها لان الحياء مطلوب من هؤلاء فقط ...!

❊

ينعقد القسم الفرنسوي للمجلس الكبير لاجل المداولة في شان مسالة الخمور وكروم العنب والرد على من قال كيف يسعى في جنون من عقل ... !

❊

ايها التجار ... ان الاعلان عن بضائعكم لا ياتي بالنتيجة التي تنتظرونها الا متى ادرج في الصحف الاكثر رواجا والمحرزة على رضا العموم ...!

❊

جاءتني من المنستير بسطة بعنوان (مجالس السكارى) فاقول لصاحبها سيتاخر نشرها الى ما بعد التثبت مما جاء في مضمونها ...!

❊

تحدث متحدثون بان م. لوران شا انتبه من نومه في احدى الليالي فزعا مذعورا وهو يصيح - الدستور ! - ولم ندر نصيب ذلك من الصحة .

❊

تنتظر ادارة هذه الجريدة من سي محمد قصارة بسيدي بو زيد ان يوافيها بما لها في ذمته . وبقية الاسماء تاتي ...!



الامين الفلاحي بجربه .

حازم جدا . ناشط جدا . يقول ما يعلم وما لا يعلم ... ففي الحوادث الاخيرة راى ان الفرصة سانحة لان يقول عمن يكرههم ويحقد عليهم ان لديهم عريضة وانهم من فصيلة المشوشين!

وهذا السعي منه وهذا النشاط المجسم في حركاته جعلاه لا يتخلف عن مراكز السلطة ولا يغيب ماونة عن بعض الدواوين ليفضي بما يجول في مخيلته . وليقول فلان قال وفلان فعل !

وفي يوم مضى كان في صدد المكافحة مع احد من قال عنهم اشياء ولكن المكافحة هذه لم تؤيد له قولا ولم تات بما يدل على انه من الصادقين !

فما كان اغناك يا هذا عن التدخل في مسالة لست مطالبا به . والمعلوم ان الحقيقة لا تظهر الا متى سارت الامور في مجاريها الطبيعية دون ان تقترب منها ايدي المغرضين والسنة الثرثارين !

فالى السلطة في جربه نقول ان الرجل هذا له اغراض مع الكثيرين وما لاقواله وارشاداته من وزن ولا قيمة ولا شيء من السداد . (انا)

المدرسة القرآنية الاهلية

على الساعة ٤ من يوم الاثنين (١٠) ربيع الانور تحتفل المدرسة القرآنية الواقع محلها بنهج سيدي بن عروس رقم ٥٨ . كجاري عادتها . بسرد قصة المولد النبوي على صاحبه افضل الصلاة وازكى التسليم وسيتولى سرد القصة البارع المتفنن الشيخ ابراهيم السمان مع جماعته . فالمؤمل من رجال الامة التونسية المشهورين بالغيرة على مشاريعهم العلمية ان يلبوا دعوة المشاركة في هذه الحفلة . وان يعتبر كل فرد منهم ان هذا الاستدعاء موجه اليه بالخصوص والله لا يضيع اجر من احسن عملا .

مدير المدرسة : فرج عباس

ايـاك أعنـي

اعـراب
(زينة العمل الاخلاص)

(زينة) مبتدا وهي ما يتزين به والمرأة التي لا تتزين الا اذا خرجت من منزلها فتلك متبرجة تريد عرض زينتها لعموم الانظار . وجاء لفظ الزينة في قول صاحب الشرح الصغير على اقوال الحمير :

جريـدة يوميـة * اصـابهـا داء العمـى
فـاتت ضلالا بعـده * كـبعدنـا عـن السـما
وعنـدهـا محـرر * اذا ما مر في الحمى
سـمـت كلا قائلا * ايـاك ان تـلـمـا
اليس هذا كـاتبا * للكذب بالكذب احتمى
وفي يـديـه قلـم * زينتـه ان يـاثـمـا

(العمل) مضاف اليه وكل يعمل على شاكلته وترى بين المتوظفين افرادا يدعون انهم قائمون بعمل ما يجب عليهم وهم لا يزيدون العمل الا ارتباكا . وبعضهم يذهب الى ان من الواجب ايجاد عمل ولو لم يكن هناك مقتضيات فيكون بما يزعمه حزما فتنا وقلاقل ليس مرغوب فيها وكل هذا ليقال انهم حازمون ومتنبهون .

(الاخلاص) خبر . وهو ان يخلص الانسان بصدق في كل ما ياتيه ولا يصح ان يوصف (لاعب الغميض) بانه مخلص لانه لا يختلف عن (لاعب كحلا حمرا) . وتقول فلان مخلص لبني جنسه اذا لم ينتصب للسعاية والوشاية والايقاع بغيره بغية ان يصل لغايات نفسه واغراض ذاته . وكذلك يقال هذا مشترك مخلص اذا دفع اشتراكه في الجرائد دون ترجيات والحاحات . وهذا كفتاجي مخلص لحرفائه اذا لم يسلك سبيل الاحتكار ولم يشطط في اسعاره كالذي يبيع حارة البيض طائبة بفرنكين واربعين صانتيما تحت عنوان اشرب والا طير قرنك . والله اعلم .

(٣٦٨)

اخبار هامة

شكاية

ذاع خبر يقول ان الشيوخ الذين تناولتهم جريدة النهضة بقحتها وقباحتها قد رفعوا ضدها شكاية . ومما يقال ان محرر الجريدة المومى اليها عازم على ان (يحمم شمعه) ويوقدها باحد الاضرحة للاضرار باولئك الشاكين !

زيارة

ضبط رجال الشحنة جماعة وجدوهم يدخنون (الشيرة) بزاوية سيدي ابي الحسن الشاذلي التي قصدوها بنية الزيارة والتماس البركة . وبما ان هذا الضبط حصل قبل ان يتناولوا (سماط) الزاوية فقد تداركوا الامر وتناولوا السماط بسجن الايقاف !

حوض وحويض

زادوا الى جانب حوض السباحة بالبلفدير حويضا صغيرا لسباحة الصبيان حيث رات البلدية ان مصاريفه لا تجحف بها نظرا لما بذلته من النفقات لتشييد الحوض الكبير . خصوصا وقد تحتم اسعاف الصغار بذلك لان المثل يقول (ولد البط عوام)..!

يريد الانتحار

حاول المدعو (كوهين البير) الانتحار بان القى بنفسه من علو فاصيب باضرار فادحة ولم يتوصل الباحثون الى معرفة الاسباب الداعية وكيفما كان الحال فان الحكمة تقول (اللي طاح يعمل روحو تكربص)..!

نشاط تجار

اكتشفت نازلة جديدة من نوازل الاتجار في الرقيق الابيض . بعد ان برا المجلس المتهمين في النازلة التي قبلها وهي من نوعها . غير ان الاخيرة تفوق الاولى بارتكاب المتهم فيها التدليس ايضا وهو الآن بين الرقيق الابيض والمضيق الاسود ...!

الى وكلائنا

ننتظر من وكلاء النديم في كل الجهات ان يبادر كل منهم بتوجيه الحساب وعسى ان لا يلجئونا لمخاطبتهم بالرسائل الخاصة في هذا الغرض

سانحة

خادم ...

ظهر في عالم الامضاءات امضاء يرامى لسك ان صاحبه قد خطه بكل خشوع وانكسار تحت ما ما كتبه وجعل عنوانه (بيان وايضاح) ونشر له في الجريدة التي كرست حياتها للنفاق واثارة الفتن . وهذه صفات لا تصرف فهمك لغير « النهضة » من الصحف .

والامضاء هو (خادم العلم والدين) وموضوع ما كتب فوقه سرد حديث شريف عرفه الناس وحفظوه وتناقلوه طيلة اربعة عشر قرنا . ولكن هذا (الخادم ...) ورهط الجريدة الموصوفة بما مر قد راوا من محاسن التنزيل (في هذه الظروف ...) ان يكثر الخوض بشان الكبائر والصغائر ومراتب الذنوب وانواع التوبة وما الى ذلك !

ولا لزوم لبيان طويل في الموضوع . فما من احد في الناس يجهل مقاصد ومرامي تلك الجريدة المغضوب عليها . او يعزب عنه ما يقصده ذلك الخادم المختفي ...!

نجـاح باهـر

نجح في امتحان فن مسك الدفاتر (١٢) تلميذا من تلاميذ صديقنا الفاضل المحترم السيد محمد فارح كاهية رئيس البنك العثماني . منهم (٥) درجة اولى و(٧) درجة ثانية . فنهنيهم بنجاحهم ونثني على همة استاذهم النشيط .

البقـاء لله وحـده

روعتنا انباء (الحامة) بخبر وفاة الفاضل الخير المرحوم السيد علي بن المختار والد الوطني الحر الشيخ قاسم ذي الغيرة المتقدة فعز منعاه على احبائه واصدقاء ابنه الكثيرين . واننا لنسال له رحمة ورضوانا ولآله اجمعين صبرا وسلوانا .

اقـرا هـذا

يحتجب النديم في الاسبوع المقبل لمصادفة تاريخه ايام موسم المولد الشريف الذي نهني بحلوله قراءنا وعموم المسلمين..

عددنا الممتـــاز
في نظر الزميلات

وقـالت جريدة (الهدى) الغراء الصادرة عن (ماليزيا ـ سنغفورة) :

النديم ـ عدد ممتاز ـ اصدرت جريدة النديم الغراء التي تصدر في تونس عددا ممتازا مصورا فيه عدة مقالات رائعة لكبار ادباء تونس وابحاث طلبة وفكاهات شائقة فنثني على جهود صاحبهـا الاستاذ السيد حسين الجزيري .

حل اللغز

تفسير لغز العدد الاخير لفظ (وناس) وقد نجح في حله الادباء :

العربي بو زيان التليلي ـ محمد بن فرج المرزوقي ـ محمد الشاذلي الطبربي ـ محمود بو رقيبه ـ صلاح الدين ذياب ـ احمد صفر ـ فرج التومي ـ زايد اليونسي ـ حسين بن ابراهيم بن جاول ـ الحاج محمد العريبي ـ العروسي الاكحش ـ محمد البشير شقرون ـ مميز محمد بن احمد احمد بن الامين الفيداوي ـ محمد بن الصادق حواس

في فصل الحر

يفيدك جدا أن تقتني جانبا من مشروبات معمل سعادة فهي مختلفة الانواع باختلاف الذ الثمار والفواكه ـ اطلبها من نفس معملها بنهج الكنز عدد ٧ مكرر ومن قهوة السيد محمد الحداد بسوق السرايرية .

مقتطفات

(الوزير والقيصر ولغة البوم)

قالوا ان قيصرا اشتد على الرعية وطغى وعظمت منه البلية . وفي احد الايام طلب من وزيره ان يرافقه للتنزه في البرية . وبينما كانا في انفرادهما سمعا بومتين تتجاوبان . فقـال القيصر للوزير هل لك ان تعرف لغة الطيور فتفسر لي ما تقوله هاتان البومتان ؟

الوزير ـ نعم يـا مولاي انـا قادر على فهم لسان الطيور . فان حديث هاتين البومتين انمـا يدور على مفاوضة في عقد زواج . فاحدى البومتين تطلب ابنة الثانية زوجة لابنها .

القيصر ـ وكيف تم الامر بينهما ؟

الوزير ـ اما البومة فقبلت ان تزوج ابنتها بابن صاحبتها على شرط .

القيصر ـ وما هو هذا الشرط ؟

الوزير ـ الشرط هو ان يقدم العريس نقدا للعروس عشرين قرية خرابا

القيصر ـ وهل تم الاتفاق على ذلك ؟

الوزير ـ اما البومة ام العريس فاجابت صاحبتها بقولها : ثقي انه اذا استمر حكم القيصر سنة اخرى على هذا الحال من الجور عندئذ استطيع ان اقدم لك ضعف ما تطلبين . اقدم لك ٤٠ قرية خرابـا بدلا من العشرين التي تطلبينها الان ـ فلمـا سمع القيصر ذلك رجع الى رشده وصمم على ترك الجور والاستبداد فانتعشت الرعية وتبدل الدمار بالعمران والسلام .

(عن المورد الصافي)

الشرف التجاري

سال ـ كوهين ـ والده عن معنى الشرف التجاري فاخذ الوالد يشرح له ذلك بقوله : انني وليفي شريكان وقد جاءنا في الاسبوع الماضي حريف دفع الفي فرنك خطا بدل ان يدفع الفا واحدة . فاقتسمت الالف مع شريكي ... هذا هو الشرف التجاري .

(عن الجريدة السورية اللبنانية)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري
مطبعة الشمال الافريقي ـ نهج الديوان عدد ٥